

Translated from Arabic

Permanent Mission of the Republic of Iraq to the United Nations

PRCL/2010/124

New York, 23 April 2010

The Permanent Mission of the Republic of Iraq to the United Nations presents its compliments to the Secretary-General and, with reference to his communication LA/COD/59, dated 8 January 2010, has the honour to inform him of the scope and application of the principle of universal jurisdiction in Iraq, in accordance with General Assembly resolution 64/117, adopted on 16 December 2009.

The Penal Code of Iraq recognizes the principle of universal criminal jurisdiction and refers to it by the term "comprehensive jurisdiction". Article 13 of the Penal Code, act No. 111 (1969), provides that, other than situations in which Iraqi law is applicable in accordance with territorial or specific jurisdiction, universal jurisdiction applies to any person present in Iraq, regardless of nationality, who has committed or has been an accessory to a crime abroad of sabotage or disruption of international means of communication and transportation, or of trafficking in women, children, slaves or drugs. The scope of universal jurisdiction is restricted to the aforementioned offences and does not extend to any other crimes.

Under Iraqi law, prosecution of offences that fall within the scope of universal jurisdiction requires the authorization of the Minister of Justice. The Penal Code, article 14, paragraph 1, provides that legal action may not be initiated against a person who has committed an offence outside the Republic without that authorization.

The Secretary-General of the United Nations

New York

Pursuant to article 53, paragraph (b), of the Code of Criminal Procedure, law No. 23 (1971), the investigation of such crimes is conducted by an investigating magistrate appointed by the Chief of the Higher Judicial Council.

An offender may not be prosecuted if a definitive judgement of guilt or innocence has been pronounced by a foreign court, if a sentence has been served in full or if the conviction has been legally overturned. Issuance of a definitive judgement, cessation of prosecution and nullification of punishment are subject to the laws of the State that took such action. Pursuant to the Penal Code, article 14, paragraphs 1 and 2, legal action may be taken in the courts of the Republic of Iraq if the penalty for an offence that falls within the scope of universal jurisdiction has not been fully carried out or if the laws of the State in which the offence occurred do not criminalize that offence: Iraqi law does not require dual criminality in order to apply universal jurisdiction. Persons convicted of crimes that fall within the scope of universal jurisdiction are given credit for time served abroad, whether under arrest, in detention or in prison, for the crimes of which they have been convicted.

The Permanent Mission takes this opportunity to convey to the Secretary-General the assurances of its highest consideration.

**Permanent Mission of the Republic of Iraq
to the United Nations**

14 East 79th Street, New York, N.Y. 10075
Tel: 212-737-4433 - Fax: 212-772-1794



ممثلة جمهورية العراق
الدائمة لدى الامم المتحدة
نيويورك

PRCL/2010/124

تهدي ممثلة جمهورية العراق الدائمة لدى الأمم المتحدة أطيب تحياتها الى الأمين العام للأمم المتحدة، وبالإشارة الى مذكرته المرقمة LA/COD/59 والمؤرخة في ٢٠١٠/١/٨، تتشرف أن تعلمه حول نطاق وتطبيق مبدأ الإختصاص العالمي للدولة طبقاً لما ورد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المرقم ١١٧/٦٤ والمؤرخ في ٢٠٠٩/١٢/١٦ بما يلي:

يأخذ القانون الجزائي العراقي بمبدأ الإختصاص الجنائي العالمي مستعملاً لذلك مصطلح "الإختصاص الشامل" وذلك بموجب المادة (١٣) من قانون العقوبات المرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ التي قضت أنه في غير الأحوال التي يطبق فيها القانون العراقي بموجب الإختصاص الإقليمي أو الإختصاص النوعي فإنه يسري على من وجد في العراق وأياً كانت جنسيته بعد أن يرتكب في الخارج بوصفه فاعلاً أو شريكاً جريمة من جرائم تخريب أو تعطيل وسائل المخابرات والمواصلات الدولية والإتجار بالنساء أو بالصغار أو بالرقيق أو بالمخدرات، وهي الجرائم التي يتحدد فيها على سبيل الحصر نطاق الإختصاص الشامل ولايتعدى غيرها من الجرائم.

وقد قيد القانون العراقي تحريك الدعوى الجزائية عن الجريمة المشمولة في هذا الإختصاص بإذن من وزير العدل وذلك بالفقرة (١) من المادة (١٤) من قانون العقوبات التي نصت على أن (لا تجري التعقيبات القانونية على من يرتكب جريمة خارج الجمهورية إلا بإذن من وزير العدل).

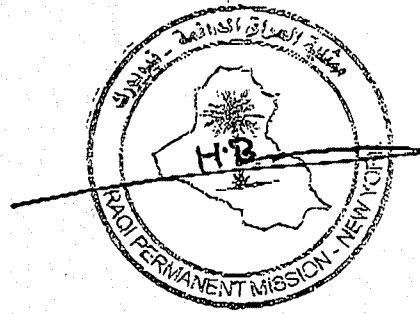
ويجري التحقيق في هذه الجرائم من أحد قضاة التحقيق الذي يندبه لذلك رئيس مجلس القضاء الأعلى وذلك بموجب الفقرة (ب) من المادة (٥٣) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١.

ولا تجوز محاكمة مرتكب الجريمة اذا كان قد صدر حكم نهائي من محكمة أجنبية ببراءته أو بإدانته واستوفى عقوبته كاملة أو كانت الدعوى أو العقوبة المحكوم بها قد سقطت

عنه قانوناً ويرجع في تقرير نهائية الحكم وسقوط الدعوى أو العقوبة الى قانون البلد الذي صدر فيه وذلك إستناداً الى حكم الفقرة (١) من المادة (١٤) من قانون العقوبات لكن يجوز اجراء التعقيبات القانونية أمام محاكم جمهورية العراق اذا كانت العقوبة المحكوم بها عن الجريمة المشمولة بالإختصاص الشامل لم تنفذ كاملة أو كان الحكم بالبراءة مبنياً على أن قانون ذلك البلد لا يعاقب على ذلك الفعل وذلك بالإستناد الى حكم الفقرة (٢) من المادة (١٤) المشار اليها آنفاً حيث لا يتطلب القانون العراقي لممارسة الإختصاص الشامل إزدواج التجريم. هذا وتحتسب للمحكوم عليه عند تنفيذ العقوبة التي يقضى بها عليه عن جريمة واقعة في هذا الإختصاص المدة التي قضاها في الحجز أو التوقيف أو الحبس في الخارج عن الجريمة التي حكم عليه من أجلها.

تُغتم الممثلة هذه المناسبة للإعراب عن فائق تقديرها.

نيويورك، ٢٣/٤/٢٠١٠



مكتب الأمين العام

الأمم المتحدة

نيويورك.